

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة تلعب دورًا هامًا في حياة الإنسان، فهي وسيلة للتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، ووسيلةً له إلى تنمية أفكاره وتجاربه وإلى تهيئته للعطاء والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة.^١ وقد ذكر ابن فارس في كتابه أنّ الله - عز وجل - لما خصّ اللسان العربي بالبيان علّم أنّ سائر اللغات قاصرة عنه وواقعة دونه.^٢ وأكّد على ذلك الناقبة ناقلاً عن مجلة دير شبيجل الألمانية أن اللغة العربية من أجمل اللغات وأوسعها خيالاً وقوة في العبارة، ويقول المستشرق أرنولد هوتتجو "ولقد وصلت اللغة العربية إلى حد الكمال بالقرآن الذي نزل على محمد".^٣ السواد الأعظم من العلماء القدامى وكذلك المعاصرين منهم انطلقوا من هذه الفضائل الجمة للغة العربية إلى أن قالوا أن تعلّمها فرضٌ على كل مسلم؛ لأنها لغة القرآن الكريم، ولا يمكن فهمه إلا مع معرفةٍ جزءٍ كبيرٍ من لغته. وقد أشار إليه شيخ الإسلام ابن تيمية في بعض كتبه قائلاً: "واللغة العربية من الدين، ومعرفةً فرضٌ واجب؛ لأن فهم القرآن واجب ولا يفهم إلا باللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب".^٤

^١ أحمد محمد المعتوق. *الخصيلة اللغوية، أهميتها ومصادرها ووسائل تنميتها*، (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٦م)، ص. ٣٤-٣٥.

^٢ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. *الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العربي في كلامها*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط/١، ١٩٩٧م) ص. ١٩.

^٣ محمود كامل الناقبة. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥م)، ص. ١٥-١٦.

^٤ أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية (ت ٧٢٨هـ). *اقضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم*، (دار الفكر) ص. ٢٠٦-٢٠٧. [نقلًا عن: طاهر محمود محمد يعقوب. *اللغة العربية*

ومع انتشار الإسلام في كل دول العالم انتشرت معه اللغة العربية في تلك الدول، وإندونيسيا ليس استثناءً منها. فقد دخلت اللغة العربية في نوسانتارا^٥ مع دخول الإسلام فيها،^٦ مما يعني أن تعليم اللغة العربية كذلك يبدأ منذ تلك الفترة تقريبًا. وإذا عدنا إلى تاريخ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منذ فترة دخولها إلى يومنا هذا سنَعَلَمُ أنه يَمُرُّ بِعِدَّةِ مراحل.

أولى تلك المراحل هي مرحلة تعليم اللغة العربية لقراءة القرآن، يعني ذلك أن تعليم اللغة العربية في هذه الفترة يَهْدَفُ إلى تعريف الإندونيسيين المسلمين بالأحرف العربية مفادها إكسابهم مهارة القراءة للنصِّ القرآنيِّ فقط، دون أن يَتَطَرَّقَ لِفَهْمِ معاني ما يقرءونه. وبعد فترة من الزمن بدأوا يدركون الحاجة إلى فهم معاني القرآن الكريم فشرعوا إلى تعلُّم اللغة العربية ليس فقط لثُرْوَدِهِم بِمِهارة القراءة، بل ويتجاوز ذلك إلى تزويدهم بالمهارة التي تمكِّنُهُم من فَهْمِ معاني القرآن، هذه هي المرحلة الثانية من المراحل الثلاث التي ظهرت فيها طريقة القواعد والترجمة وأخذت نصيبًا من الشهرة والشيوع في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ثم تأتي بعدها المرحلة الثالثة التي شاع فيها استخدام الطريقة المباشرة لظهور الحاجة إلى جَعْلِ اللغة العربية لغةً التخاطب والاتصال؛ لأنها هي اللغة السادسة في العالم، وكذلك إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة.^٧

ومكانتها العلمية في فهم القرآن وتفسيره، (باكستان: مجلة القسم العربي بجامعة بنجاب، العدد الثالث والعشرون، ٢٠١٦م)، ص ٤٦.

^٥ نوسانتارا (Nusantara) : اسمٌ تحمله إندونيسيا الحبيبة قَبْلَ استقلالها عام ١٩٤٥م، ومثله مثلُ المدينة المنورة التي تحمل اسمَ يَثْرِبَ قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم.

^٦ Uril Bahrudin, Sutaman, dan Syuhadak. “التحولات الجديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين” *Alsinatuna : Journal of Arabic Language and Education* Vol. 7, No. 2 (2021): 218.

^٧ Abdul Munip. “Tantangan dan Prospek Studi Bahasa Arab di Indonesia,” *al Mahara: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* Vol. 5, No. 2 (2019): 305-306.

بدأ الاتجاه في تعليم العربية لغةً للتخاطب والاتصال في أوائل القرن العشرين تقريبًا، والذي سَمَّاهُ الأستاذُ أُريل بحر الدين في بعض رسائله بالاتجاه التجديدي مقابل الاتجاه التقليدي. ومن المعاهد التي سارت على هذا الاتجاه معهدُ دار السلام العصري بكونتور جاوى الشرقية. يحاول معهدُ كونتور جَاهِدًا أَنْ يَجْعَلَ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَ فَقَطْ مَجْرَدَ وَسِيلَةٍ لِفَهْمِ النُّصُوصِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بَلْ - بِالإضافة إلى ما ذُكِرَ - يَحَاوِلُ كَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ الْعَرَبِيَّةَ لُغَةَ التَّخَاطُبِ وَالإِتِّصَالِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ فِي الْمَعْهَدِ، فَجَعَلُوهَا لُغَةً فِي تَدْرِيسِ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ، وَهَذَا بِالإضافة إلى خلق البيئة العربية خارج الفصول الدراسية.⁸

ومنذ ذلك الحين بدأت تُلُوخُ مِنْ وَقْتٍ لِأَخْرَجَ مَعَاهِدُ سَارَتْ عَلَى نَفْسِ الْإِتِّجَاهِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ مَعْهَدُ كُونْتُورَ، وَمِنْ تِلْكَ الْمَعَاهِدِ مَعْهَدُ مَفَازَا إِنْدُونِيْسِيَا فِي تَشِيْبِيُوكْ غَارُوتْ (Cibiuk - Garut)، جَاوَى الْغَرْبِيَّةِ الَّذِي أُسِّسَ عَامَ ٢٠١٩ مَ تَقْرِيْبًا. وَمَعَ كَوْنِهِ وَوَلِيدَ الْعَصْرِ الْحَدِيثِ يَحَاوِلُ الْمَعْهَدُ جَاهِدًا بِكُلِّ مَا أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ أَنْ يَحْدُوَ حَذُوَ سَابِقِهِ فِي أَنْ يَجْعَلَ الْعَرَبِيَّةَ لُغَةً لِلتَّدْرِيسِ فِي الْفُصُولِ، بِالإضافة إلى خلق البيئة العربية حول المعهد راجيًا أَنْ تَتَوَلَّدَ لَدَى طُلَّابِهِ عَادَةٌ عَلَى اسْتِخْدَامِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كُلِّ شَأْنِهِمُ الْيَوْمِيَّةِ.

ومع ذلك لا تُمَكِّنُ الْمَقَارَنَةُ بَيْنَ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَعْهَدِ كُونْتُورِ الَّذِي مَرَّ بِتَجَارِبِ أَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ أَوْ لَعَلَّهَا قَارَبَتْ قَرْنًا وَاحِدًا وَتَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَعْهَدِ مَفَازَا إِنْدُونِيْسِيَا الَّذِي لَا يَزَالُ يَسْأَلُ طَرِيقَ الْمَحَاوَلَةِ وَالخَطَأِ فِي الْبَحْثِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ الْمُثَلَّى فِي تَطْبِيقِ مَنَاهِجِ وَطَرِيقِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي حَظِيَّتْ نَصِيبًا هَائِلًا مِنَ التَّطَوُّرِ فِي الْآوْنَةِ الْآخِرَةِ. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْأَخْطَاءَ اللَّغَوِيَّةَ الَّتِي تَنْشَأُ مِنْ مَنَهْجِ

⁸ Uril Bahruddin, Sutaman, dan Syuhadak. "التحولات الجديدة في تعليم اللغة العربية للناطقين". 230-231. "بغيرها في المستوى الجامعي

التعليم الذي لم يَتَخَطَّ مرحلة النضج ستكون أكثر بكثير مقارنةً إلى المعاهد التي لها دُخْرٌ من تلك التجارب كمعهد كونتور.

لذلك سنجد من طلاب معهد مفازا بعضَ الأخطاء اللغوية التي ترافقهم أثناء تعلُّمهم للغة العربية، كالأخطاء الصوتية والأخطاء الصرفية والأخطاء النحوية وكذلك الأخطاء الدلالية التي سيتكلم البحث الحالي في هذا الصدد. ومن الأمثلة على الأخطاء الدلالية لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا قولهم (مِنْ أَمَام) ويراد به الاستئذان بالانصراف. (من) و(أمام) كلمتان عربيتان، ولكن العرب لا يُرَكِّبُونَ منهما جملةً أو عبارةً مِثْلَمَا أُورِدْنَاها أَنفًا ثم يريدون بها الاستئذان بالانصراف.⁹ هذه الظاهرة وأمثالها أمرٌ طبيعيٌّ جدًّا، حتَّى إِنَّ برانووو (Pranowo) لا يُدرِّجُها تحت الأخطاء اللغوية بل يسميها اللغة البينية،¹⁰ وقيل إِنَّ كَلَّ متعلِّمٍ لِلُغَةِ ما لا بدَّ أن يمرَّ بها لاسيما في بداية تعلُّمه للغة؛ لأنَّه قَدْ يَظُنُّ أَنَّ المعاني الشائعة الإستعمال التي تدور في ذهنه في لغته الأم يمكن استعمالها في اللغة الهدف بنفس الطريقة التي كان يستعملها في لغته الأم مع اختلاف اللفظ فقط، ولعل من أسباب ذلك اعتماد الترجمة.¹¹

ويَجْدُرُ التنبيهُ هنا أَنَّ هذه الأخطاء مع كونها أمرًا طبيعيًّا في بداية تعلم اللغة، لا يعني أن نتركها دون معالجة؛ لأنها إذا لم يعالجها المعلمون في المراحل المبكرة بأن يقنعوا الطلاب بأنَّ أساليب التعبير تختلف من لغة إلى أخرى، وأن المعاني الشائعة في لغةٍ ما قد لا توجد في لغاتٍ أخرى أو قد تُعبَّرُ عَنْهَا بأسلوب

⁹ سيأتي بيانها بالتفصيل في الباب الرابع.

¹⁰ Pranowo. *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, Cet. II, 2020) hlm. 122-125.

¹¹ عبد العزيز العصيلي. *أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى*، (مكة: جامعة أم

مختلف تمامًا عما هو في لغته، ربما ستستمر هذه الأخطاء معهم إلى ما بعد المراحل الأولى من تعلمهم للغة.

وهذا مما يدعو الباحث كمعلم اللغة العربية في معهد مفازا إندونيسيا إلى صرّف بعض اهتماماته أو جلّها للبحث عن الأخطاء الدلالية لدى الطلاب في المعهد التي قلّمًا يكتب عنها الباحثون ويهتمّ بها المعلمون. ويسعى الباحثُ كذلك إلى أن تُعَمَّ فائدةُ هذا البحث فحَاوَلَ جَاهِدًا بكل ما أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَلَى شَكْلِ رِسَالَةِ المَاجِسْتِيرِ تَحْتَ عَنَوَانٍ "تحليل الأخطاء الدلالية لدى الطلاب معهد مفازا إندونيسيا". وكل هذا بهدف تَوْعِيَةِ الطَّلَابِ مِنْ تِلْكَ الأَخْطَاءِ بِدِرَاسَتِهَا وَوَصْفِهَا وَفَقًّا لِمَشْكَلاتِ الدَلَالِيَةِ الَّتِي انْطَلَقَتْ مِنْهَا، وَمِنْ ثَمَّ تَحْلِيلِهَا وَذِكْرَ الوَجْهِ الصَّحِيحِ وَالْأَمْثَلِ لِكُلِّ مِنْهَا، رَجَاءً أَنْ يَقْلَلِ مِنْ تَكَرُّرِ نَفْسِ الخَطَأِ فِي الوَقْتِ اللاحق.

ب. أسئلة البحث

يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الأخطاء الدلالية لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا؟
٢. ما المشكلات التي انطلقت منها الأخطاء الدلالية لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا؟
٣. أيُّ مَحَاوَلَةٍ يُمْكِنُ لِمُعَلِّمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ أَنْ يَسْلُكَهَا لِيُقَلِّلَ مِنَ الأَخْطَاءِ الدَلَالِيَةِ لَدَى طُلَّابِ مَعْهَدِ مَفَازَا إِنْدُونِيسِيَا؟

ج. أهداف البحث

بناء على ما ذُكر في أسئلة البحث، يَهْدَفُ هذا البحثُ وَيَسْعَى إلى تحقيق

الأُمُور التالية:

١. الكشف عن الأخطاء الدلالية لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا.
٢. معرفة المشكلات التي انطلقت منها الأخطاء الدلالية لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا من خلال تحليلها.
٣. تقديم بعض المحاولات في سبيل التقليل من الأخطاء الدلالية لدى طلاب معهد مفازا إندونيسيا.

د. فوائد البحث

أما الفوائد من كتابة هذا البحث تظهر في الأمور التالية:

١. الفوائد النظرية
 - أ) أن يَسُدَّ هذا البحثُ ثَغْرًا من ثُغُورِ المُشكلاتِ الدلاليةِ في الترجمة والأخطاء اللغوية الناتجة عنها في معهد مفازا إندونيسيا أو في المعاهد التي سارت على نفس الاتجاه بشكل عام.
 - ب) أن يُزَوِّدَ هذا البحثُ مُعَلِّمِي اللغَةِ العربيَّةِ وطلابها بِالْمَلَكَةِ الْعِلْمِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ الأخطاء اللغوية الناتجة عن المشكلات الدلالية في معهد مفازا إندونيسيا.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للطلاب

أَنْ يُسَهِّمَ هَذَا الْبَحْثُ فِي تَحْلِيلِ الْأَخْطَاءِ الدَّلَالِيَةِ لَدَى الطَّلَابِ وَتَقْدِيمِ الْأَوْجِهَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ تِلْكَ الْأَخْطَاءِ، حَتَّى تَكُونَ أَلْسِنُهُمْ فَصِيحَةً وَكَلَامُهُمْ عَذْبًا بَعِيدَيْنِ عَنِ الْأَلْحَانِ وَالْأَسَالِيبِ الرَّكِيكَةِ.

(ب) للباحث

أَنْ يَسَاعِدَ الْبَاحِثَ عَلَى تَطْوِيرِ ذَاتِهِ وَتَرْوِيهِ بِالْقُدْرَةِ عَلَى الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ خَاصَّةً فِي تَحْلِيلِ الْأَخْطَاءِ الدَّلَالِيَةِ.

(ج) للمعهد

أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَحْثُ مَرْجَعًا لِمُعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَدِّي الْمَنْهَجِ التَّعْلِيمِيِّ فِي مَعْهَدِ مَفَازَا إِنْدُونِسِيَا لِحَلِّ الْمَشْكَالَاتِ الَّتِي تَظْهَرُ فِي مَجَالِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَدَيْهِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَطْوِيرِ الطَّرِيقِ وَالْأَسَالِيبِ الْمُنَاسِبَةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَقًّا لِلْمَشْكَالَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي هَذَا الْمَعْهَدِ.

هـ. الإطار الفكري

ثُمَّةً عَدِيدَةً مِنْ التَّعْرِيفَاتِ حَوْلِ الْأَخْطَاءِ اللُّغَوِيَّةِ لَدَى الْمُتَخَصِّصِينَ وَالْمَهْتَمِّينَ بِهَذَا الْمَجَالِ يُمْكِنُ أَنْ نَسْتَخْلَصُهَا وَنَقُولُ بِأَنَّهَا خَرُوجٌ عَنِ الْقَوَاعِدِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ الَّتِي ارْتَضَاهَا النَّاطِقُونَ بِتِلْكَ اللُّغَةِ.^{١٢} وَهَذِهِ الْأَخْطَاءُ يُمْكِنُ تَصْنِيفُهَا وَفَقًّا لِمَا ذَكَرَهُ عَيْنِينَ (Ainin) إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ، أَوْلَاهَا الْأَخْطَاءُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِعِلْمِ اللُّغَةِ

¹² Uril Bahruddin, dan Halomoan. "تحليل الأخطاء الشفهية الشائعة لدى طلاب قسم تعليم" *Arabi: Journal of Arabic Studies* Vol. 4, No. 2 (2019): 201-214, hlm. 204.

(Linguistik) كعلم الأصوات والنحو والصرف والإملاء والدلالة، ثم يليه ما يتعلق باستراتيجية الأداء (Strategi Performansi)، ثم الأخطاء بسبب المقارنة الخاطئة (Kesalahan Komparatif)، وآخرها الأخطاء الناتجة تحت تأثير الاتصال (Efek Komunikasi) الذي أدّى بالمُسْتَقْبَلِ إلى فهم الجملة أو العبارة على غير ما يقصده المرسل.¹³

والأخطاء اللغوية على المستوى اللغوي يمكن تقسيمها إلى خمسة أقسام على الأقل كما قد سبق ذكرها آنفاً، وهي:

١. الأخطاء الصوتية: هي أخطاء في نطق الحروف العربية على نحو فصيح التي تؤدي إلى الخلل أو الانحراف في المعنى.¹⁴ كقول الإمام في الصلاة مثلاً عندما أراد أن يقرأ قوله تعالى {لئن شكرتم لأزيدنكم} [إبراهيم: ٧] فيقرأها (لئن شكرتم) بإبدال الشين سيناً، سيؤدي هذا الخطأ في نطق حرف واحد فقط إلى انحراف في المعنى بعيد.
٢. الأخطاء الإملائية: هي أخطاء في كتابة الحروف العربية حسب ما تقتضيه القواعد الإملائية، ويدخل ضمنها الخطأ في استخدام علامات الترقيم.¹⁵ كزيادة الألف في (ذلك) مثلاً، أو استخدام علامة التعجب (!) في غير موضعها كأن تكون بعد الأمر أو الطلب، وهلم جرّاً.
٣. الأخطاء الصرفية: كالخطأ في التذكير والتأنيث، أو في الإفراد والتثنية والجمع، ويدخل كذلك الخطأ في اختيار الأفعال المناسبة بين الماضي والمضارع، أو

¹³ Moh. Ainin. *Analisis Bahasa Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*, (Malang: CV. Bintang Sejahtera, 2017), hlm. 69-80.

¹⁴ Amrulloh, Muhammad Afif, and Haliyatul Hasanah. "Analisis Kesalahan Fonologis Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah Lampung Selatan." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* Vol.3, No.2 (2019): 209-228, hlm. 210.

¹⁵ Thoyyibah, Anisatu. "Analisis Kesalahan Ortografi Bahasa Arab Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab Universitas Muhammadiyah Malang." *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* Vol.3, No.2 (2019): 215-334.

بين المعلوم والمجهول منها.¹⁶ كقولك مثلاً (هذا أُمي) بدلاً من أن تقول (هذه أُمي).

٤. الأخطاء النحوية: هي أخطاءٌ في تحديد الحركات الأخيرة من الكلمات عندما وُضعت في جملة. فالأخطاء الصرفية المذكورة أعلاها تكون على مستوى الكلمات، أما الأخطاء النحوية لا تكون إلا على مستوى التراكيب، بمعنى أننا لا يمكن أن نَجْزِمَ بِكُونِهَا خَطَأً إِلَّا عِنْدَمَا وَضَعْتَ الكَلِمَاتِ فِي سِيَاقٍ مِنَ الْجُمْلَةِ. كقول أحدٍ (الجو معتدل هذه الأيام) فيكسر الميم من (الأيام)؛ لأنه سَبَقَ أَنْ ظَنَّ بِأَنَّ الكَلِمَةَ الَّتِي تَأْتِي بَعْدَ أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ تَكُونُ مَضَافًا إِلَيْهِ فَيَجْرُهَا.¹⁷

٥. الأخطاء الدلالية: هي أخطاءٌ في استخدام دلالة الكلمة نتيجة عدم الإلمام بمعانيها وكيفية وضعها في سياق مناسب. مثاله كلمة (مُدَقِّع) بمعنى 'شديد' لا تُسْتَعْمَلُ إِلا مَعَ كَلِمَةِ (فَقْرٌ)، نقول مثلاً (فَقْرٌ مُدَقِّعٌ) تعني الفقر الشديد. فإذا قلنا (بُخْلٌ مُدَقِّعٌ) وأردنا به أن نَعْبِرَ عَنِ البَخْلِ الشَّدِيدِ، هُنَا حَصَلَ الخَطَأُ الدَّلَالِي.

ومما يلفت انتباهي هنا أَنَّ الأخطاء اللغوية على المستوى الدلالي لاتأتي من فراغٍ دون أَيَّْةِ أسبابٍ تخرجها من حَيِّزِ العَدَمِ إلى حَيِّزِ الوجود الملموس، ومن أهِمِّ تلك الأسباب باعتبار كَوْنِهَا مشكلةً أساسيةً في هذا الموضوع هي المحاولة على إيجاد لفظٍ ما في لغةٍ ما مطابقٍ لِلْفُظِّ آخَرَ فِي لُغَةِ آخَرَى مَعْتَمِدًا عَلَى نَقْلِ مَجْرَدِ لِلْفُظِّ مِنَ لُغَتِهِ الأُمِّ إِلَى اللُّغَةِ الِهْدَفِ. ويتفرع عن المشكلة الأساسية الأنفة الذكر مشكلاتٌ أخرى جزئية أو تطبيقية، أهمُّها سَبْعٌ وَفَقَّا لِمَا ذَكَرَهُ عَمْرٌ فِي كِتَابِهِ،

¹⁶ Rahmawati, RA Putri, and Novita Rahmi. "Analisis Kesalahan Morfologi Dalam Insha." *An Nabighoh* Vol. 22, No.02 (2020): 243-258.

¹⁷ Suharto, Toto, and Ahmad Fauzi. "Analisis Kesalahan Sintaksis Dalam Buku Teks Bahasa Arab Untuk Perguruan Tinggi Keagamaan Islam." *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* Vol. 4, No. 1 (2017): 20-37.

وسيعرضها الباحث هنا على نقاطٍ رئيسة أما البيان لكل منها بالتفصيل سيأتي في الباب اللاحق، وهي كما يلي^{١٨}:

١. اختلاف المجال الدلالي للفظين يَبْدُوَان مترادفين

٢. اختلاف التوزيع السياقي لكلمتين تبدوان مترادفتان

٣. الاستخدامات المجازية

٤. اختلاف التصنيفات الجزئية

٥. التلطف في التعبير واللامساس

٦. الإيحاء والجرس الصوتي

٧. اختلاف المألوفات الثقافية والاجتماعية

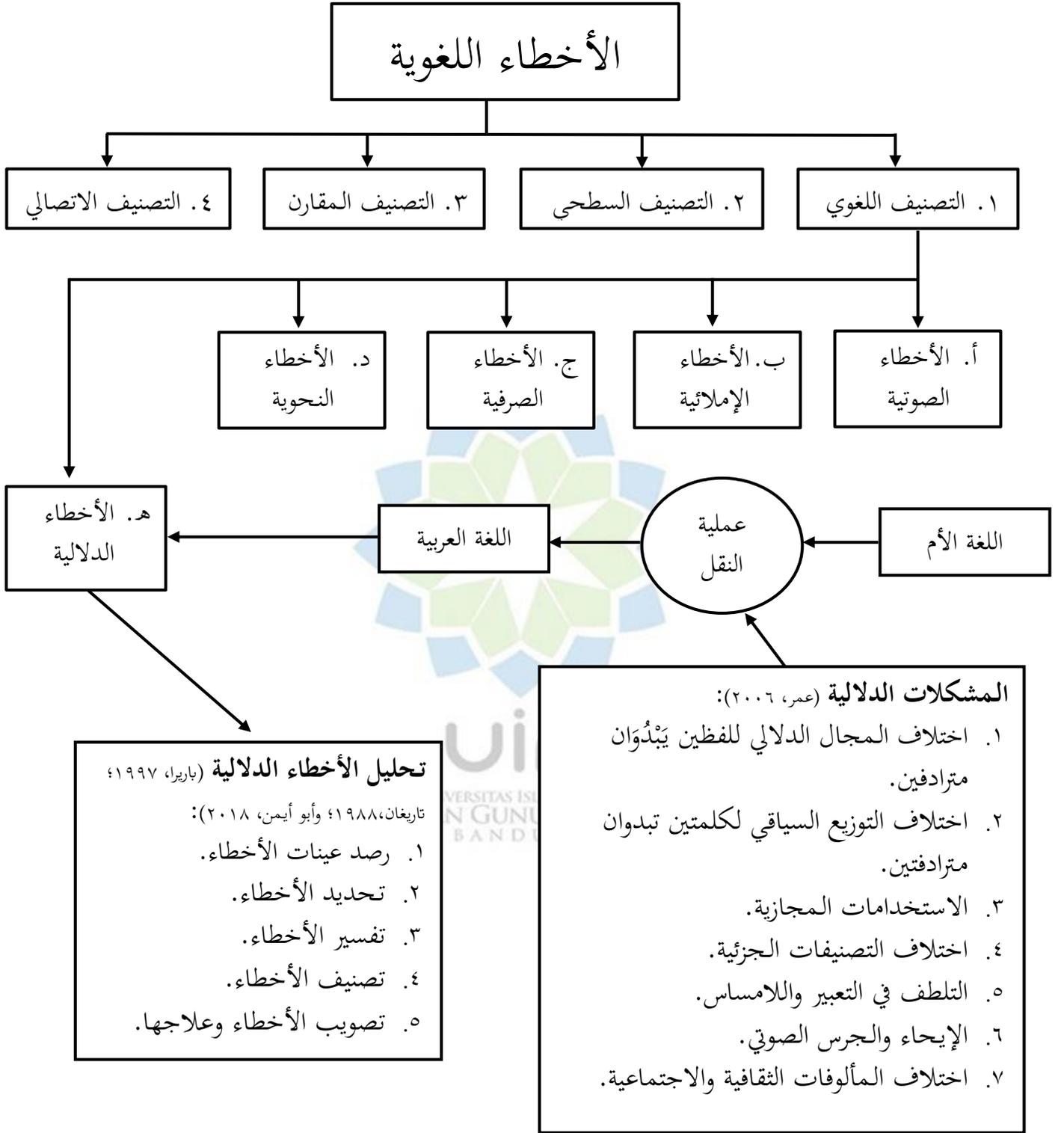
وبعد الرصد والجمع من أمثال تلك الأخطاء الدلالية المذكورة أعلاها، سيتمُّ تحليلها حسب الخطوات المطلوبة، خلاصتها كالتالي: الخطوة الأولى رصد عَيِّنَاتِ الأخطاء، والثانية تحديد الأخطاء، والثالثة تفسير الأخطاء، والرابعة تصنيف الأخطاء، والخامسة تصويب الأخطاء وعلاجها.^{١٩}

ولتقريب الفهم حول الإطار الفكري السابق عن تحليل الأخطاء الدلالية لدى

طلاب معهد مفازا إندونيسيا، إليكم هذا الرسم البياني:

^{١٨} أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ص. ٢٥٢-٢٧٠.

^{١٩} Jos Daniel Parera. *Linguistik Edukasional, Metodologi Pembelajaran Bahasa, Analisis Kontrasif Antarbahasa, Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Jakarta: Erlangga, 1997) hlm. 145. Lihat juga: Yuki Suryadarma. “المقارنة بين علم اللغة التقابلي وتحليل الأخطاء”، *Lisanul Ad-Dhad Vol. 2*, No. 1 (2015) 65-81; Dan : Henry Guntur Tarigan, dan Djago Tarigan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*, (Bandung: Penerbit Angkasa, 1988); Dan : Abu Aiman Al-Qamari. *Diklat Mata Kuliah Al-Taqabul Al-Lughawiy wa Tahlil Al-Aktha* (Sukabumi: STIBA Ar-Raayah, 2018).



و. الدراسات السابقة

وبعد جهدٍ واستقصاءٍ في البحث والمُطالعةِ على الدراسات السابقة ذاتِ

الصلة بموضوع البحث الحالي، وَجَدَ الباحثُ عَدَدًا منها وهي ما يأتي:

١. أنجي دارموان، ٢٠٢١، تحليل الأخطاء الصرفية في تعليم اللغة العربية (دراسة

تحليلية على تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة فوفواساري العالية

الإسلامية ليمبانجان غاروت)، رسالة الماجستير في كلية التربية قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية. تهدف هذه

الرسالة إلى معرفة الأخطاء الصرفية أثناء تعليم اللغة العربية، كما تهدف إلى

معرفة العوامل المؤثرة فيها. استخدم الباحثُ في إنجاز رسالته المدخل

الكيفي، وأثبتَ في النهاية وجود الأخطاء الصرفية لدى طلاب الصف الحادي

عشر أثناء تعلمهم للغة العربية وبلغ عددها ٩٠ خطأً، تتمثل في أخطاءٍ عند

صياغة أفعالٍ أو أسماء، وأخطاءٍ في تحديد الضمائر المناسبة، وأخطاءٍ في

استخدام اللواحق كالسوابق واللواحق. وذكر الباحثُ أن العوامل المؤثرة في

حدوث الأخطاء الصرفية لدى الطلاب هي: عدم الإلمام الجيد لقواعد الصرف

وكذلك التدخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة الهدف.

٢. نينج ندى فوتري فوزية، ٢٠٢١، تحليل الأخطاء الصرفية والنحوية في الكتابة

العربية لدرس الإنشاء (دراسة تحليلية لدى طالبات الصف الرابع لتربية

المعلمين والمعلمات الإسلامية في معهد البشرية الإسلامية سيجونديواه

باندونج)، رسالة الماجستير في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية. تهدف هذه الرسالة إلى معرفة

الأخطاء الصرفية والنحوية في درس الإنشاء ومعرفة العوامل المؤثرة فيها، كما

تهدف إلى إيجاد الحلول المناسبة لإصلاح تلك الأخطاء. استخدمت الباحثةُ في

إنجاز رسالتها المدخل الكيفي، وأثبتت بعد إجراء دراستها وجود الأخطاء الصرفية بالنسبة المئوية ٣٧٪. تتمثل في إزالة العناصر المهمة في الجملة وإضافة شيء غير ضروري وخطأ في الترتيب وما إلى ذلك، وأثبتت كذلك وجود الأخطاء النحوية بالنسبة المئوية ٦٣٪. تتمثل في عدم المطابقة في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع عندما يُرَكَّبُونَ الْجُمَلَ. وذكرت أن العامل الأساسي الذي يؤثر فيها هو الاختلاف الكبير بين اللغوتين العربية والإندونيسية من حيث القواعد.

وعلاقة الرسالتين السابقتين بالبحث الحالي تكون في كونهما تبحثان في الأخطاء اللغوية وتحليلها، وأما وجه الاختلاف بينهما يكون في أنواع الأخطاء المدروسة، فالرسالتان السابقتان تبحثان في الأخطاء الصرفية والنحوية بينما البحث الحالي يبحث في الأخطاء الدلالية.

٣. البحث الذي كتبه الدكتور ديدو وحى الدين والدكتور ناننج قاسم تحت عنوان: "استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلم بحروف الجر في رسائل طلبة البكالوريوس بكلية التربية بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج".^{٢٠} تهدف هذا البحث إلى الكشف عن أخطاء لغوية تتعلق باستعمال حروف الجر في التعابير الاصطلاحية وتحليلها، كما تهدف إلى معرفة الأسباب التي تؤدي بالطالب إلى الوقوع في الأخطاء. استخدم الباحثان في إنجاز هذا البحث طريقة تحليل المضمون، وأثبتتا في النهاية بعد مراجعة ٢٠ رسالة وجود الأخطاء في استعمال حروف الجر في التعابير الاصطلاحية وبلغ عددها ٥٣ خطأ. وذكر الباحثان في نهاية بحثهما أربعة أسباب التي تفضي بنا إلى الوقوع في مثل هذه

²⁰ Dedih Wahyudin, Nanang Kosim. "استخدام التعابير الاصطلاحية والسياقية للمتعلم بحروف الجر في رسائل طلبة البكالوريوس بكلية التربية بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج" *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* Vol. 7, No. 1 (2020), 131-153.

الأخطاء وهي: أثر اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، والمبالغة في التعميم (over generalization)، وقلة الفهم بقواعد المتعلق بحرف الجر، وقلة التمرينات في المتعلق بحرف الجر.

وعلاقة البحث الذي قام به الباحثان بالبحث الحالي تكون في كونهما يبحثان في الأخطاء الدلالية وتحليلها. الشاهد في ذلك أن البحث الذي قام به الدكتور ديدو وحي الدين والدكتور ناننج قاسم يتناول موضوع التعابير الاصطلاحية، والتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية - كما ذكره فريده رحمن - يدخل ضمن مجالات علم الدلالة،²¹ فالأخطاء في التعابير الاصطلاحية تعني الأخطاء الدلالية. وينحصر هذا البحث في الأخطاء الدلالية المتعلقة بالتعابير الاصطلاحية دون التطرق لمجالات أخرى من علم الدلالة، مما يجعل الفارق بينه وبين البحث الحالي.

٤. إيفي فائزة فريدواتي، ٢٠٢٠، تحليل الأخطاء الدلالية في الرسائل الجامعية لمرحلة البكالوريوس بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، رسالة الماجستير في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. تهدف هذه الرسالة إلى الكشف عن الأخطاء الدلالية في الرسائل الجامعية لمرحلة البكالوريوس، وتهدف كذلك إلى معرفة أنواع تلك الأخطاء ومن ثمّ تحليلها. استخدمت الباحثة في إنجاز رسالتها المدخل الكيفي، وبعد مطالعة بعض الرسائل التي كُتبت خلال عام ٢٠١٦-٢٠١٨م أثبتت في النهاية وجود الأخطاء الدلالية في تلك الرسائل بلغ عددها ٩٨ خطأً، كما أثبتت أنّ تلك الأخطاء يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع على النحو التالي: أولاً الأخطاء

²¹ Faridah Rahman, Najmuddin Abd. Safa. "التعبير الاصطلاحي واستعمالاته في كتاب سلسلة

Arabi: Journal of Arabic Studies Vol. 5, No. 2 (2020), 216-230, hlm. 217.

الدلالية من الناحية الأسلوبية وبلغ عددها ٣٨ خطأ، ثانيًا الأخطاء الدلالية من الناحية المعجمية وبلغ عددها ٣١ خطأ، وثالثًا الأخطاء الدلالية من الناحية الأخرى غير الناحيتين المذكورتين أعلاه وبلغ عدد هذه الأخطاء ٢٩ خطأ.

٥. أنوار صديق، ٢٠٢١، تحليل الأخطاء الدلالية المعجمية في كتابة رسالة الماجستير في ضوء أحمد مختار عمر لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، رسالة الماجستير في كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. تهدف هذه الرسالة إلى معرفة الأخطاء الدلالية المعجمية في بعض رسائل الماجستير التي تمت مناقشتها من قبل الجامعة عام ٢٠١٩م، كما تهدف كذلك إلى معرفة العوامل المؤثرة في تلك الأخطاء. استخدم الباحث في إنجاز رسالته المدخل الكيفي، وبعد مطالعة ١٠ رسائل أثبتت في النهاية وجود الأخطاء الدلالية المعجمية في تلك الرسائل بلغ عددها ١٨٠ خطأ، ويمكن تقسيمها على النحو التالي: ٩٨ خطأ في دلالة الكلمة، و ٧٨ خطأ في الكتابة، و ٤ أخطاء في بنية الكلمة. وأثبت كذلك أن ثمة عوامل تؤثر في حدوث الأخطاء الدلالية لديهم، أهمها: التدخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة العربية، وقلة استيعاب المفردات العربية وكيفية استخدامها في سياق من الجملة، وعدم مراجعة المعاجم العربية أثناء الكتابة، وتأثير تعليم اللغة العربية من قَبْلُ.

وعلاقة هاتين الرسالتين بالبحث الحالي تكون في كونهن يَبْحَثْنَ في الأخطاء الدلالية وتحليلها، مع العلم بأن وجه الاختلاف بَيِّنٌ واضحٌ وضوح الشمس في رابعة النهار. فَرِسَالَةُ إيفي فائزة فريدواتي وأنوار صديق تبحثان في الأخطاء الدلالية المكتوبة في بعض رسائل الماجستير أو الرسائل الجامعية في مرحلة

البكالوريوس، أما البحث الحالي فهو يبحث في الأخطاء الدلالية لدى طلاب المعهد. ويترتب على هذا الاختلاف أنه يَسْمَحُ لرسالة إيفي فائزة فريدواتي وأنوار صديق من تكرار الكلام على نفس الأخطاء نظرًا إلى أنها يتكرَّر وقوعها في تلك الرسائل^{٢٢}، بينما البحث الحالي لَا يَسْنَحُ له ذلك لكونه يَبْحَثُ في الأخطاء لدى الطلاب مما يَحْوُلُ دُونَ تَكَرَّرِ الْكَلَامِ عَلَى نَفْسِ الْأَخْطَاءِ حَتَّى وَإِنْ سَمِعَهَا الْبَاخِثُ عَشْرَاتِ الْمَرَّاتِ.



^{٢٢} قد سَبَقَ أَنْ ذَكَرَ أنوار صديق وجود الأخطاء الدلالية في بعض رسائل الماجستير وبلغ عددها ١٨٠ خطأً، ولكن لا بد أن نعلم كذلك أن هذا العدد يكون مع وجود التكرار فيه. فَالْكَلامُ على استعمال كلمة (الدراسة) خطأً يتكرر في رسالته عشر مراتٍ، وفي كلمة (الحاجة) يتكرر خَمْسَ مراتٍ، وكلمة (سهولة) أربع مراتٍ، وفي كتابة كلمة (إختيار) كذلك أربع مراتٍ، وفي كلمة (قابل) و(تتكون) ثلاث مراتٍ لكلٍ منهما على حدة، ولا يزال هنالك مواضع أخرى يتكرر فيها الكلام على نفس الخطأ. وأريد التنبيه هنا أن لفظ (قَابِلٌ) إذا قُصِدَ بها معنى "وَاجَهٌ" فَلَا يَتَعَدَّى بحرفٍ من حروف الجَرِّ، تقول مثلاً: قَابِلٌ الْمَرِيضُ الطَّيِّبُ. أما إذا قُصِدَ بها معنى "جَازِيٌ" فَيَتَعَدَّى بحرف الباء، مثاله: قَابِلٌ الْحَسَنَةُ بِالسَّيِّئَةِ. وَأَنْوَارٌ صَدِيقٌ لَمَّا أُورِدَ مِثْلًا في رسالته (قَابِلٌ الْبَاخِثُ الْمُدْرِسِيُّ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ) ووضعه في قائمة الأخطاء قال أن لفظ (قابل) لا بد أن يتعدى بحرف الباء، مع أن استعمال لفظ (قَابِلٌ) هنا صحيحٌ بِلَا أَذْنَى رَيْبٍ؛ لأنه يَعْنِي "وَاجَهٌ" ولا يعني "جَازِيٌ". [انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ق-ب-ل]. وكذلك في رسالة إيفي فائزة فريدواتي ستجد ظاهرة التكرار في الكلام على نفس الخطأ، مثل الكلام على الخطأ في استخدام كلمة (صعوبة) وما يندرج تحتها مثلاً، يتكرر الكلام عليه خمسَ مراتٍ.